رابط المادة على منصة باحث

شرح القواعد الحسان المتعلقة بتفسير القرآن

القاعدة الثانية والثلاثون: إذا أمر الله بشيء كان ناهياً عن ضده، وإذا نهى عن شيء كان آمراً بضده ...

محمد المعيوف

احسن الله اليكم القاعدة الثانية والثلاثون اذا امر الله بشيء كان ناهيا عن ضده واذا نهى عن شيء كان امرا بظده واذا اثنى على نفسه او على اوليائه واصفيائه بنفي شيء من النقائص كان ذلك اثباتا للكمال. نعم. الامر - 00:00:00

اله عن ضده هذه قاعدة اصولية ايضا كما النهي عن الشيء امر الامر بالتوحيد نهي عن ماذا الامر بالطاعة نهي عنه الامر بالايمان نهي عن ماذا عن الكفر الامر بالصبر نهي عن ماذا - 00:00:21

كما ان النهي عن ضد ذلك امر فالنهي عن الشرك امر بالتوحيد النهي عن مساوئ الاخلاق امر محاسن وهذا يفيد يا اخواني في التفسير ولهذا تجد الشيخ رحمه الله في التفسير - 00:00:50

يسيل قلمه في كثير من الاستنباطات لانه قام بتفعيل هذه القواعد في تفسيرها فاذا جاء الى امر توحيد الله عز وجل ذلك ان يتحدث عن عن الشرك والنهي عن الشرك ووسائل الشرك وما اشبه ذلك - 00:01:13

ودليله الامر بالتوحيد ايضا يقول اذا نفى الرب عن شيء نفسه شيئا من النقائص عن كتابه او عن رسوله المراد بذلك النفي ثبوت كمال ضده اذ لا يكون النفي كمالا الا اذا اذا تضمن ثبوت كمال الضد - 00:01:38

فمما نفى الله عن نفسه قوله عز وجل لا تأخذه سنة ولا نوم نعاس مقدمات النوم يتضمن هذا كمال الحياة والقيومية له سبحانه وبحمده ولهذا ذكر ربنا عز وجل هذا النفي بعد قوله الحي القيوم - 00:02:08

فمن كمال حياته وقيوميته كونه لا تأخذه سنة ولا نوم لا شريك له وبذلك امرت لا شريك له يتضمن ثبوت الضد وهو ايش يا اخوان وحدانية وما ربك بظلام للعبيد ثبوت الظد وهو - 00:02:31

وهو العدل وهلم جرا كذلك مما نفى عن كتابه نفى عنه الريب في قوله تعالى الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه لا شك فيه فليس المراد مجرد نفي الشك فقط وانما نفي الشك مع سبوت - 00:02:51

كمال اليقين والصدق ان هذا الكتاب صدق ويقين من الله عز وجل فان جاء مشكك والمشككون اليوم يشككون في كل شيء ولهذا نقول نحن بحاجة الى ان نرجع الى كتاب الله - 00:03:11

لان كتاب الله هو السد المنيع الذي يحول دون آآ شكوكهم وآآ ودون افتراءاتهم وكذبهم على شرع الله تعالى ودينه من الوقاية والحماية والدفاع الشيء العظيم فنقول ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:03:32

لا شك فيه يأتي ويقول يعني دليل على ان هذا الكتاب لا ريب فيه الدليل موجود لله الحمد والمنة لانه لما حيل بينه وبين هذه النصوص حتى قوله تعالى ان احنز الذكر وان قالوا هذا هذه اية محرفة - 00:03:57

نعوذ بالله من زيغ القلوب وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان لم تفعلوا كملوا يا اخوان - 00:04:17

الله اكبر ما اعظم هالكلمة يا اخوان ولن تفعلوا منذ نزلت هذه الكلمة على محمد صلى الله عليه وسلم والى الان لم يفعلوا ولن يفعلوا لن يفعلوا ولم يحاول احد ان يفعل بعد ان حاول مسيلمة - 00:04:38

واصبح اضحوكة العالمي كله كل يخشى ان يكون الاخر ما يحاولون ابدا اولا لانهم عاجزون ولان من يحاول سيكون اضحوكة فيه في

محاولاته ان يحاكي اعظم كتاب واشرف كتاب واكرم كتاب - 00:04:57
يعني ان شكك فيه وقال ان فيه سورة نعطيك فرصة آآ طول عمرك سورة مثل القرآن وخلاص ولن تفعلوا وكانت هذه الكلمة ولن تفعل سببا في اسلام احد القسيسين يا اخوة - 00:05:24
كان يقرأ القرآن ليرد على المسلمين يهاجم الاسلام من خلال كتابه فلما مار اول ما قرأ القرآن ومر بها الاية كلام لا يقوله بشر يمكن لبشر ان يقول للناس ان تستطيعوا ان تفعلوا - 00:05:41
فنفي الريب هنا عن القرآن اشارة الى تمام وكمال صدقه قال ربنا عز وجل ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم وانه لكتاب عزيز. اكملوا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:06:01
ايون ما نفي آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم من النقائص المراد ثبوت كما ونفى عنه ما وصفه به المشركون كونه ساحرا كاهنا شاعرا كذابا وصفوه باوصاف اختلافهم فيها يدل على تناقضهم وفساد اقوالهم وارائهم - 00:06:25
والمقصود بنفيها ثبوت كمال صدقه صلوات ربي وسلامه عليه. اذا متى يدل النفي على الكمال متى يا اخوان متى اذا تضمن نعم اثبات كمال الظد. نعم - 00:06:54